

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب
الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيدان

م.م. عدي عبد شمخي

Received: 6/6/2022

Accepted: 13/6/2022

Published: 2022

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب
الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيدان

م.م. عدي عبد شمخي

كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

baidaabd4@gmail.com

Adoyabd8019@gmail.com

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرف " أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي " اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي ، وبالطريقة العشوائية اختاروا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (36) طالباً ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (34) طالباً ، فبلغت عينة البحث (70) طالباً، وكافى الباحثان بين مجموعتي البحث احصائياً في المتغيرات الآتية " العمر الزمني ، درجات العام السابق ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات " وقد اعدا اختباراً تحصيلياً مكون من (35) فقرة، ودرس أحد الباحثين مجموعتي البحث بنفسه في اثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً (الكورس الأول) للعام الدراسي (2021-2022) واستعملوا الوسائل الاحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، وقوة التمييز، ومعامل الفا كرونباخ) وبعد تحليل البيانات احصائياً توصل الباحثان الى النتيجة الآتية :-

"هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أسلوب طاولة روبين، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية".

الكلمات المفتاحية : أسلوب طاولة روبين ، التحصيل ، الخامس الأدبي.

أولاً- مشكلة البحث :

بالرغم من مكانة الأدب، في تكوين شخصية طالب المرحلة الثانوية واشباع حاجاته وتنمية قدراته النقدية والابداعية، وامداده بالقيم، ووصله بترائه العربي إلا أن المتتبع لتدريس الأدب والنصوص يلحظ أن هناك شكوى من تدريس مادة الأدب تشغل مساحة كبيرة من نشاط القائمين على تدريس اللغة العربية بوصفه مادة دراسية، ومشكلة ضعف مستوى الطلبة فيه ليس وليد الوقت الحاضر بل أنها موجودة في دراستهم منذ مدة طويلة، وقد تنوعت مشكلات تعليمها في مراحل التعليم المختلفة، منها ما يتصل بفهم النص الأدبي؛ " إذ أن النص الأدبي يعرض على الطلبة عرضاً جافاً، و لا يطالب المتعلم بأكثر من حفظ النص وسرده على مسامع المدرس، " وذلك لعدم وعي بعض المدرسين بأسس التدريس الإبداعي، وإلقائهم للنص على وتيرة واحدة، وتركيزهم على جانب الحفظ دون الجوانب الأخرى، ومعالجتهم للنصوص معالجة هامشية تركز على شرح المفردات، واستخراج بعض مواطن الجمال وإن هذه الطريقة لا تجدي في تكوين الذوق الأدبي، ولا تسهم في قدرة الطلبة على دقة الفهم، وجودة التحليل، وصحة الاستنباط ، وبالتالي فإن المنهج الحالي لم يحقق الأهداف المنشودة منه لوجود فجوة كبيرة بين الأهداف الموضوعية لتدريس النصوص وواقع تدريسها في المدارس؛ مما يضعف روح الخلق والابتكار والإبداع لديهم " (العزاوي، 1988، ص 10-11)

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

كما أن بعض الموضوعات المختارة لا تثير في نفوس الطلبة عاطفة أو انفعالا أو حماسا، وان بعض النصوص فيها تكلف في الخيال وعدم انسجام في الصورة الشعرية أو النثرية، إذ لم تكن تعبيراً عن تجربة شعرية صادقة ولم يعبر عنها بطريقة موحية وكذلك خلوها من الحركة والحوار" (مذكور، 2007، ص213) وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان ان التدريس على وفق طرائق التلقين والحفظ جعلت الطلبة يقبلون على قراءة النص الأدبي من غير تركيز وامعان نظر فلا تتراءى لأعينهم مواطن الجمال فيه و لا تنمو روح التدوق الأدبي لديهم ؛ لكونهم اعتادوا الحصول على المعلومات مباشرة من المدرس دون أي جهد أو عناء . ومما تقدم يرى الباحثان أن مشكلة البحث تكمن في السؤال الآتي :-

هل هناك أثر لأسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ؟

❖ ثانياً- أهمية البحث :

تعد اللغة من اهم المظاهر النفسية والاجتماعية في حياة الانسان ، ووسيلته في التعبير عن افكاره وعواطفه واداته لتحقيق التفاهم والتواصل مع الآخرين، وهي ايضا وسيلة لاستنارة المستمع ؛ إذ إنها تخلق في نفس السامع استجابات فكرية وانفعالات وجدانية، وذلك بما يمتلكه المتحدث من بيان وقدرة على استمالة الأفراد والتأثير فيهم فيحملهم على أن يسلكوا سلوكا معينا . وهي اساس قوي من اساس وحدة الامة و رابط قوي ومهم للشعوب فهي احدى دعائم استقلال الامم وكيانها السياسي والاجتماعي . ولا يمكن لمجتمع ان يكون من دونها، كما لا توجد لغة من دون مجتمع، فهي اداة التخاطب والتواصل، وهي عنوان حضارته وسجل تاريخه، إذ لولاها لم تكن هناك حضارة

(السليطي، 2002، ص17)

وهي عنوان صادق لحضارة الأمة ونظمها وعاداتها وتقاليدها ؛ إذ إن جميع ما انتجته البشرية في مجال العلم والمعرفة والفن والادب حفظته السجلات اللغوية، وخزنته كنزا تتوارثه الاجيال المتعاقبة ، فتراث الانسانية مدين للغة في حفظه، كما أن تطور الانسانية مدين لها ايضا ولا تقف وظيفة اللغة عند هذا الحد بل تمتد وظيفتها في كونها وسيلة للتعليم والتحصيل، فهي المعتمدة في تربية الطلبة وتوجيههم، والاساس الذي يقوم عليه اكتساب الخبرات والمعارف، ومن طريقها نحقق هدف اسمى واعظم ألا وهو تربية الأجيال واعدادها إعداداً يتلاءم مع ظروف الحياة وتطورها وعنصرا أساسيا يعين على إعداد الجيل الناضج ، والعقل المهذب ، فيها نصل بين الفرد ومعتقده ، وبينه وبين تراثه ،وبها نجعله ينهل من ذخائرها وأدبها (الحلاق، 2010، ص39-40) واللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي إنمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية وحضارتها التي أوصلت قديم الإنسانية بحديثها، وقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في ادوار تاريخها الطويل القديم والحديث. ولقد تأثرت اللغة العربية بلغة القرآن الكريم على المستويات اللغوية كافة، وأساليبيها التي عبرت عن المضامين التشريعية للدين الحنيف، فكانت أفصح كلاماً، وأبلغه لفظاً، وأسلوباً، وأكثر تأثيراً في النفوس، وتنبع أهميتها من كونها ذات قدرة كبيرة على تذليل الصعاب وقوة واضحة في مجابهة الحياة، وتمتعها بقدرة فائقة على استيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة وانواع المعرفة الأخرى، كما تتمتع أيضاً برسوخ في الأصول وحيوية في الفروع. (التميمي وليث، 2022، ص 18) وللأدب أهمية تميزه بين فروع اللغة العربية فبينه وبين اللغة صلة كبيرة، وبينه وبين الحياة صلة من جهة أخرى ؛ فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية، إذ يرى خلدون أن الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين ، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم ، سواء أكان جارياً على أساليبهم

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م.م. عدي عبد شمخي

م.د. بيداء عبد الرضا عيदान

من القرآن الكريم والحديث أم حادثاً به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية والارتواء منه والنسج على منواله فإنه على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة العقل المصنوع نظماً ونثراً ، " وصلة الأدب والحياة تكمن في كون الأدب نقداً للحياة وتوجيهاً لها ، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أجل معانيها، لما له من أثر في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاق الإحساس، وتغذية الروح، فهو يعد سياحة جميلة وممتعة وثقافة وتربية وأنه يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، فهو ذو سلطان واضح على النفوس" (الساموك و هدى ، 2005، ص 211-212) .

وقد أدرك المربون أهمية الأدب وأخذوا ينظرون إلى تدريسه نظرة شاملة يحيطون فيها بكل ما يتعلمه الطلبة من فنون في مراحل التعليم المختلفة، فدرس الأدب والنصوص هو الفرصة المحببة التي تستريح فيها عقول الطلبة نسيمات الحرية والرأي والانطلاق في التفكير، والإعراب عما يجدون من انطباعات نفسية إزاء ما يقرؤون من قصائد رائعة أو قطع نثرية مؤثرة (الوائلي ، 2004 ، ص 43) . والطالب في المرحلة الإعدادية يكون ميالاً للمناظر الجميلة من حوله وعاشق للطبيعة، ولذا فهو يعشق الفنون الجميلة كالأدب من شعر ونثر، وفي هذه المرحلة يظهر بوضوح ميل المراهقين للفنون كالرسم والنحت وكذلك إلى القصص والمسرحية والمقالات والوصف، إذ يفرغون فيها طاقاتهم الانفعالية ونظراً لأهمية الأدب في حياة الطلبة فقد حرص مخطوطو منهاج اللغة العربية على تقديمه في جميع مراحل التعليم العام بشكل يتناسب مع خصائصهم وطبيعة المرحلة التي يدرسون بها إيماناً منهم بأهمية التربية الجمالية والوجدانية في تحقيق المتعة الروحية وتنمية الحاسة الجمالية التي تساعدهم على الاطلاع وفهم الأدب والاستمتاع به (احمد، 1986، ص 71) ونظراً لأن الطالب هو محور العملية التعليمية التي من طريقها يتم نقل المعارف والأفكار والقيم والاتجاهات من المدرس إلى الطالب، فإنه لا بد من الاهتمام بالطريقة التي يتم فيها كل ذلك، لأنها الجسر الناقل بين قطبيه اللذين يتمثلان بالمدرس من جهة وبالطالب من جهة أخرى. وقد أكد الباحثون والمربون على ضرورة استخدام طرائق وأساليب متنوعة وحديثة للتدريس، وجعلها أكثر فاعلية لذا ظهر التعلم الخبراتي لتحقيق هذا الهدف وهو عبارة عن اتجاه تربوي حديث يعمل على اكتساب وتقوية انماط السلوك الايجابية لدى الطلبة اتجاه البيئة (سعادة ، 2018 ، ص 334) وللتعلم الخبراتي ثلاثة عشر أسلوباً ، ومن ابرز هذه الاساليب "اسلوب طاولة رويين" وهو من اساليب التعلم الخبراتي والذي يهدف الى تحفيز الطلبة للمرور بخبرات متنوعة في الوقت الذي يتعلمون فيه معلومات جديدة ويقوم المدرس بتسهيل مهمة تلقي الخبرة للطلبة بدلاً من التلقين والتوجيه المباشر لهم مما يزيد من فهمهم للمادة الدراسية . ويرى الباحثان ان الصف الخامس الأدبي هو المرحلة المناسبة لتطبيق هذا الأسلوب في تدريس موضوعات الأدب والنصوص ؛ لأن الطالب في هذه المرحلة قد بلغ مستوى متقدم من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي، الذي يمكنه من قراءة النصوص وفهمها واستنباط الاحكام الأدبية منها وادراك مواطن الجمال فيها وتحليلها وتدوقها .

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب

الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيदान

م.م. عدي عبد شمخي

❖ ثالثاً- مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

" ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون موضوعات الأدب والنصوص بأسلوب طاولة روبين، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي " .

❖ رابعاً - حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي: -

1. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية و الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الأولى للعام الدراسي 2022/2021 م.

2. موضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية / الجزء الأول المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الإعدادي للعام الدراسي 2021-2022 م .

3. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022/2021 م.

❖ خامساً - تحديد المصطلحات :

■ الأثر : عرفه كل من :

- عامر : بأنه

" كل تغيير سلبي أو ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط تجريبي " (عامر ، 2006، ص6)

- ابراهيم : بأنه

" قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (ابراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٠)

التعريف الاجرائي للأثر: " هو التغيير الذي يحدث بقصد أو بدون قصد مع طلاب المجموعة التجريبية بتأثير أسلوب طاولة روبين "

■ أسلوب طاولة روبين: عرفه كل من:

- جودت : بأنه

" الأسلوب الذي يقوم على حل مشكلة يشترك فيها جميع طلبة الصف الواحد ، إذ يقوم كل طالب بطرح فكرته مما يساعد على تنشيط عملية العصف الذهني، ويفكرون بجمع الأفكار التي كتبت على السبورة لإيجاد الحلول المناسبة " (جودت، 2014، ص 183) .

- امبو سعدي وآخرون : بأنه

" الأسلوب الذي يقوم على التعلم بالخبرة وتقسيم الافراد الى مجموعات مع اشراك جميع افراد المجموعة في النقاش وتقديم الأفكار وطرحها " (امبو سعدي وآخرون ، 2019، ص 218)

التعريف الاجرائي : هو الأسلوب الذي اعتمده الباحثان في تدريس موضوعات الأدب والنصوص في كتاب اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) والذي من طريقه يشارك الطلاب في حل المشكلات وطرح الأفكار في أثناء الدرس .

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب

الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

- التحصيل : عرفه كل من :
 - (عمر وآخرون) : بأنه " حدوث عمليات التعلم التي نرغب فيها ، وتشير عمليات التعلم إلى اكتساب المعرفة والمهارات إضافة إلى الاتجاهات والقيم والميول " (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص ٣٧٩)
 - زاير وسماء : بأنه "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي توجه إليه (زاير وسماء ، ٢٠١٣ ، ص 153) .
 - التعريف الإجرائي : " هو ما يحصل عليه طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) من المعلومات مقاسة بالدرجات من طريق الاختبار التحصيلي الذي سيعده الباحثان في موضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها اثناء التجربة " .
- الأدب والنصوص اصطلاحا : عرفه كل من :
 - أ- الأدب :
 - (عطا) : بأنه " فن من الفنون الانسانية الرفيقة يحقق هدفه بوساطة العبارة الفنية التي يتميز بها الأديب عن غيره " (عطا ، 2005 ، ص 327)
 - (الهاشمي) : بأنه "الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية" (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ٢١٣)
 - ب- النصوص :
 - (عاشور ومحمد) : بأنه " نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو مترابطة، وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الأدبي (عاشور ومحمد، ٢٠٠٣، ص ٢٣٨)
 - طاهر : بأنه "قطع تختار من التراث الادبي، يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو عدة افكار مترابطة، يمكن اتخاذها اساسا لتدريب الطلبة على التذوق الادبي" (طاهر، 2010، ص 242).
- الصف الخامس الأدبي :
 - هو " الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية والتي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وهي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعة ويكون فيها فرعين احدهم ادبي والاخر علمي " (وزارة التربية، 2008، ص50)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

❖ المحور الأول: اطار نظري :

أ- نظرية التعلم الخبراتي :

تعد نظرية التعلم الخبراتي من أحدث النظريات التي ظهرت لتحسين عمليتي التعليم والتعلم من طريق المشاركة الايجابية للطالب في عملية تعلمه وبناء وصناعة المعنى بنفسه ولنفسه ، وتشير هذه النظرية الى ان التعلم يحدث من طريق استخدام الخبرات المباشرة والتي تربط الطالب بالمواقف الحقيقية للتعلم ، كما أنها تؤكد على ان المدرس ميسر ومسهل ومشرف على عمليتي التعليم والتعلم (الفيل ، 2019 ، ص 75) وترتكز هذه النظرية على مؤلفات و آراء كل " من جون ديوي وليفين و بياجيه " ، فجون ديوي يؤكد على أن بناء التعلم يكون على اساس التجربة ، أما كورت ليفين فيؤكد على اهمية نشاط الفرد اثناء التعلم ، أما جان بياجيه فيؤكد على أن الذكاء هو نتيجة تفاعل بين الفرد والبيئة، وقد اكد جميعهم بأن التجربة والخبرة هي اساس لبناء المعرفة والفهم، (العتوم، 2004، ص 292)، ومن هنا فان التعلم الخبراتي يقوم على الاستبصار المكتسب من طريق الاستدلال الواعي وغير الواعي للتفاعلات التي تحدث بالملاحظة لبيئتنا المدركة والمبنية عليها خبراتنا ومعرفتنا السابقة (Beard & Wilson ,2002:p.19)

ويشير (الفيل ، 2019) الى أن هذه النظرية " تقوم على مجموعة مبادئ متكاملة ومراحل متتابعة لتقديم الخبرة التربوية وهذه المراحل هي(اكتساب الخبرة ، التفكير وتأمل هذه الخبرة ، وضع نظرية جديدة للعمل في موقف جديد مما يمكن الطالب من صناعة المعنى بنفسه " (الفيل ، 2019 ، ص 77)

مفهوم التعلم الخبراتي :

طرح المربون عددا من التوضيحات لمفهوم التعلم الخبراتي ، وقد جاءت مختلفة في شكلها متفقة في جوهرها. فمفهوم التعلم الخبراتي هو "عبرة عن مشاركة المدرس للطلبة في عملية التعلم من طريق الخبرة المباشرة، إذ ينطلق من مبدأ أنا أستمع فأنسى، وأرى فأنتذكر، وأعمل فأفهم" وهذا ما ينطلق منه مبدأ التعلم الخبراتي الذي يعتمد على ممارسة الطالب للتجارب والخبرات والأعمال بنفسه، مستعينا بالبيئة المحيطة به . (Cater&et.al , 1986 :p.95)

اما جمعية التعلم الخبراتي (Association for Experiential Education) ترى بأنه " فلسفة تدريس تشمل العديد من المنهجيات التي يضع فيها المدرسون عن قصد الطلبة في تجربة مباشرة، والتفكير المركز من أجل زيادة المعرفة وتطوير المهارات، وتوضيح القيم وتطوير قدرة الأفراد على المساهمة في مجتمعاتهم " .

(Association for Experiential Education,2109 :p.135)

وقد وصفت رابطة التربية المستدامة التعلم الخبراتي على انه " نمط من انماط التربية ، الذي يجيز للكبار بتجربة ما مروا به من خبرات ، لجعل الحياة اكثر قيمة ، بحيث يكونوا نشطين من اجل ان يتعلموا " (عمرو ، 2015 ، ص 12)

دور المدرس في التعلم الخبراتي :

يتمثل دور المدرس في التعلم الخبراتي بدور المرشد ، إذ يتيح الفرصة لطلبته لارتكاب الأخطاء أثناء تعاملهم مع المادة الدراسية، أو عندما يتناقشون مع زملائهم، حتى يتعلموا من هذه الأخطاء وينذكرونها على مدى الحياة . ومثل هذا الإجراء، سيمنح للطلبة الحرية الكافية لإجراء الاختبارات والقيام بالتجارب، وذلك بهدف اكتشاف الحلول الخاصة بالمشكلات التي يواجهونها، كما سيؤدي إلى

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

قيام المدرس بنزويد طلبته بالمصادر والمعلومات عندما يعجزون عن الحصول عليها بأنفسهم، مما يجعله يتمكن من الإبقاء على تحفيزهم والحفاظ على مستوياتهم المتقدمة في التعلم.

(سعادة ، 2014، ص100)

دور الطالب في التعلم الخبراتي :

يتلخص دور الطالب في التعلم الخبراتي، في ضرورة قيام المدرس بمنحه الحرية الكافية في الصفوف الدراسية المختلفة مع أقرانه الآخرين، كلما أظهروا تقدماً واضحاً في العملية التعليمية. كما أنه من المرجح أن يحتاج الطلبة إلى الانخراط في مجموعة محاولات ما يسمى بالتجربة والخطأ، عند قيامهم بعملية إنجاز الواجبات المطلوبة منهم. وفي الوقت نفسه، ينبغي أن يدرك الطلبة بأن عملية حل المشكلات تصبح ذات أهمية بالغة عندما يكونوا قد تعلموا جيداً محتوى المواد الدراسية المقررة.

(سعادة، 2018، ص 375)

ب - اسلوب طاولة روبين :

ويقوم هذا الاسلوب على حل المواقف التعليمية الصعبة ، إذ يشترك الطلبة جميعهم في حل المشكلة المتفق عليها من قبل المدرس وطلبتة ، بحيث يقوم كل طالب بطرح فكرته ، ومن ثم تكتب جميع الافكار المطروحة على السبورة تحت اشراف المدرس مع توجيهه لهم بالتفكير و تأمل هذه الأفكار، مما يسمح لهم بالتقدم والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار مع اعطاء الوقت الكافي للتفكير والتنفيذ في أي وقت يراه المدرس مناسباً ومن طريق العمل كمجموعات

(امبو سعدي وآخرون ، 2019، ص218)

خطوات التدريس بأسلوب طاولة روبين :

تكون خطوات التدريس باستعمال اسلوب طاولة روبين على وفق الخطوات الآتية :

- 1- تقسيم طلاب الصف على شكل مجموعات صغيرة لا يتجاوز عدد كل مجموعة ستة طلاب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
- 2- المدرس يتابع تفاعل الطلاب في المجموعات والتأكد من تفاعلهم في طرح الافكار وابداء الرأي .
- 3- يقوم المدرس بكتابة آراء الطلاب وافكارهم على السبورة .
- 4- يقوم المدرس بتشجيع الطلاب للمساهمة بفاعلية في استعمال العصف الذهني .
- 5- مناقشة الافكار والآراء المطروحة من قبل الطلاب بوقت محدد لا يتعدى دقيقة واحدة لكل طالب بما لا يؤثر على استمطار الافكار لديهم.
- 6- ينتقل المدرس من طالب لآخر بحيث اذا تعثر أحد الطلاب في الاجابة ينتقل الى غيره حتى يأتي دوره ثانية من اجل المحافظة على عملية استمطار الافكار .

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيّدان

م.م. عدي عبد شمخي

1. دراسات سابقة (أسلوب طاولة روبين)										
ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	عمرو	2015	استخدام أسلوب طاولة روبين والديبية الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطلقات الصف الثامن الاساسي بمدينة عمان واثرها في التحصيل والتفكير الابداعي	93	اناث	الثامن الاساسي	عمان	اختبار تحصيل واختبار تورانس للتفكير الابداعي	معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كيو دريشارد سون ومعادلة الفاكرونباخ	تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير الابداعي
2	محمود	2020	اثر اسلوب طاولة روبين في التحصيل والتفكير المنتج عند طلاب الخامس العلمي (الاحيائي) في مادة الكيمياء	62	ذكور	الصف الخامس العلمي (الاحيائي)	العراق	اختبار تحصيل واختبار التفكير المنتج	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الصعوبة والتميز ، فاعلية البدائل الخاطئة ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفاكرونباخ	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاسلوب طاولة روبين على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل واختبار التفكير المنتج
3	البصري	2021	فاعلية التدريس بأسلوب طاولة روبين في التحصيل والنكاه الوجداني لدى طلاب الصف السادس الأدبي	47	ذكور	الصف السادس الأدبي	العراق	اختبار تحصيل و مقياس النكاه الوجداني	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة الصعوبة والتميز ، فاعلية البدائل الخاطئة	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاسلوب طاولة روبين على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس النكاه الوجداني

7- كتابة خلاصة مشتركة للأفكار والآراء المطروحة تحوي جميع عناصر الموضوع الذي تتم مناقشته ليكون المادة الأساسية له. (سعادة، 2018، ص 359-360)
المحور الثاني: دراسات سابقة :

يعرض الباحثان عدداً من الدراسات السابقة " ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وعلى وفق تسلسلها الزمني، ومن ثم يوازننا بين تلك الدراسات، من حيث العينات المدروسة، والمرحلة الدراسية، والجنس، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية، ونتائج البحث ومن ثم جوانب الاستفادة من هذه الدراسات، ولأجل ذلك صمم الباحثان، جدولاً لهذه الدراسات في محاولة لجمع أبرز المحاور فيها، بنحو يسهل على القارئ المتابعة والموازنة السريعة"، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيّدان

م.م. عدي عبد شمخي

جدول (1) موازنة الدراسات السابقة

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	مكان الدراسة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
1	الجبوري	2013	اثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص	46	اناث	الصف الخامس الادبي	العراق	اختبار تحصيل	الاختبار التاني لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كيودرريشارد سون ،معامل الصعوية والتميز و فاعلية البدائل الخاطنة .	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن طالباتها بمهارات التفكير المنظومي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية
2	محميد وايهاب	2014	فاعلية التدريس على وفق آليات الاسلوبية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص	66	ذكور	الصف الخامس الادبي	العراق	اختبار تحصيل	الاختبار التاني لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ،معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونيباخ ، ومعادلة سبيرمان براون ، معامل الصعوية والتميز و فاعلية البدائل	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا للآليات الاسلوبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية
3	الخالدي و أحمد	2016	اثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب العربي	50	اناث	الصف الخامس الادبي	العراق	اختبار تحصيل	الاختبار التاني لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كيودرريشارد سون ، ومعادلة سبيرمان براون ، معامل الصعوية والتميز و فاعلية البدائل الخاطنة .	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق اليات الاسلوبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بعنوان البحث وتحديد مشكلة البحث بنحو دقيق .
- الافادة من إجراءات البحث ومتطلباته واختيار التصميم التجريبي الملائم لمتغيرات البحث.
- انتقاء الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث .

❖ الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

اولاً: منهج البحث: اختار الباحثان المنهج التجريبي ؛ كونه المنهج الملائم لإجراءات وطبيعة البحث الحالي .

1- التصميم التجريبي: اعتمدا الباحثان في بحثهما على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذو الاختبار التحصيلي البعدي والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اسلوب طاولة رويين	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي
الضابطة	الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيदान

م.م. عدي عبد شمخي

2- مجتمع البحث وعينته:

حرص الباحثان على اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تمثيلاً صحيحاً ، وقد اختاروا قسماً اعدادية عكاظ للبنين وذلك لرغبة المدرسة في التعاون مع الباحثين و كذلك قرب المدرسة مما يسهل اجراءات الانتقال منها، وتضم شعبتان للصف الخامس الأدبي وعدد طلابها (74) طالبا موزعة على الشعبتين بواقع (37) طالبا في شعبة (أ) و(37) طالبا في شعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل (اسلوب طاولة رويين) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين في العام الماضي، والبالغ عددهم (4) طلاب، وبذلك بلغ افراد العينة (70) طالبا.

جدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	37	1	36
الضابطة	ب	37	3	34
المجموع		74	4	70

3- تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل الشروع بالتجربة كافي الباحثان بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، التي اشارت اليها الادبيات والرسائل والبحوث السابقة وهي كالآتي:

1. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (196.926)، ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (197.289) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.492) أصغر من القيمة الجدولية (2)، وبدرجة حرية (68)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة عند (0,05)
التجريبية	36	196.926	17.89	68	0.492	غير دالة	
الضابطة	34	197.289	18.93		2		

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

2. درجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي – للعام الدراسي (2020-2021):

كافئ الباحثان بين مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي، بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (69.360)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (71,035) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فاتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.208) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (68)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في درجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في درجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	69.360	9.25	68	0.208	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	34	71.035	10.98				

3- التحصيل الدراسي للآباء:

حصل الباحثان على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للوالدين من مصدرين هما، البطاقة المدرسية ومن الطلاب بوساطة استمارة وزعت عليهم للتثبت من صحة المعلومات ويبدو من الجدول (5) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (3,102) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة كا² المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	متدنية	متفرا وبتكثير	أخرى	مجموع الآباء	المجموع
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة	9,49	3,102	5	6	6	7	6	7	4	36	التجريبية
				5	7	7	7	5	3	34	الضابطة

4. التحصيل الدراسي للأمهات:

يبدو من الجدول (6) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (2.907) أصغر من قيمة (كا) الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (4) والجدول الآتي يوضح ذلك:

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب
الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية

الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)	قيمة كا ²		درجة الحرية	بكالوريوس	اعدادية	متوسط	متأني	متأني	متأني	متأني	المجموع
	الجدول	المحسوبة									
غير دالة	9.49	2.907	5	7	8	7	5	5	4	36	التجريبية
				6	7	7	6	5	3	34	الضابطة

4- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى أنها قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات أ- الحوادث المصاحبة .

ب- الاندثار التجريبي .

ت- اختيار أفراد العينة .

ث- أداة القياس .

ج- أثر الإجراءات التجريبية .

5- متطلبات البحث :

أ- تحديد المادة العلمية :

قبل بدء التجربة حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث وهي موضوعات الأدب والنصوص الموجودة في كتاب اللغة العربية / الجزء الأول للصف الخامس الأدبي وعلى النحو الآتي (الأدب في العصر الأموي ، الفرزدق ، ليلى الأخيلية ، جميل بثينة، النثر في العصر الأموي ، عبد الحميد كتاب ، الأدب في العصر العباسي ، بشار بن برد ، العباس بن الأحنف، أبو العلاء المعري ، الشريف الرضي) .

ب- صياغة الاهداف السلوكية :

صاغ الباحثان (100). هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف و محتوى موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب، التقويم) تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين بغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية.

ت- اعداد الخطط التدريسية:

- أعدَّ الباحثان خطط تدريس ملائمة لموضوعات التجربة، في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية، على وفق (اسلوب طاولة رويين والطريقة الاعتيادية)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ومدرسي اللغة العربية، وفي ضوء ملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات والملاحظات، فأصبحت جاهزة للتنفيذ.

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب

الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيदान

م.م. عدي عبد شمخي

6- اداة البحث :

لما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة للتعرف على اثر اسلوب طاولة روبين في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، على وفق الاهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة ، مع مراعاة الخطوات الآتية :

- اعداد الخريطة الاختبارية:

بغية ان يكون الاختبار شاملاً فلا بُد من اعداد الاختبار التحصيلي وفقاً لجدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)، وذلك في ضوء موضوعات المحتوى المقرر تدريسها، وكذلك في ضوء الاهداف السلوكية لكل موضوع من تلك الموضوعات، وفي ضوء ما سبق اعد الباحثان خارطة اختبارية للاختبار التحصيلي وتم عرضها مع الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للأخذ بملاحظاتهم.

- صياغة فقرات الاختبار :

صاغ الباحثان (35) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد على وفق الاهداف السلوكية وتصنيف بلوم، وقد أعدا معياراً لتصحيح الاسئلة، وأعطوا (درجة واحدة) اذا كانت الاجابة صحيحة و (صفر) اذا كانت الاجابة خاطئة أو متروكة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (35) درجة .

- صدق الاختبار :

تحقق الباحثان من نوعين من الصدق وهما:

أ- **الصدق الظاهري:** عُرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للتحقق من صدقه، وبعد تحليل اجابات الخبراء اجريت التعديلات اللازمة على بعض فقرات الاختبار فأصبح الاختبار يتكون من (35) فقرة.
ب- **صدق المحتوى:** وبعد احد مؤشرات الصدق، وتم ذلك من طريق اعداد (خارطة اختبارية) للاختبار التحصيلي وتوزيع فقراته على وفق الاهداف السلوكية والمحتوي الدراسي، وبذلك تحقق صدق المحتوى.

7- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

أ- **وضوح الفقرات والوقت المستغرق في الاجابة عنها:** اتضح ان الفقرات الاختبارية كانت واضحة، اما فيما يخص الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار فقد توصل الباحثان الى متوسط الاجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الطلبة، وذلك بتسجيل زمن الاجابة على ورقة الاجابة لكل طالب، فنتبين أن الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار (40) دقيقة، بعد أن سجل الزمن المستغرق عن الاجابة لـ (30) طالب من طلاب العينة الاستطلاعية، باعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة عن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب(1)} + \text{زمن الطالب (2)} + \dots}{\text{العدد الكلي}}$$

ب- **صعوبة الفقرات :** هو نسبة الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية، أتضح أنّها تتراوح بين (0,37-0,69) ويستدل من هذا على أنّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولة وصالحة للتطبيق.

ت- **تمييز الفقرات:** بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحثان انها تتراوح بين (0,22-0,56) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة.

أثر أسلوب طاولة رويين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

ث- فعالية البدائل الخاطئة : بعد حساب فاعلية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي اتضح أنها تتراوح بين (-15,0) و(-21,0) ، وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء على البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير.

ج- ثبات الاختبار: بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة الفاكرونباخ (81,0) وهو معامل ثبات عالٍ و جيد .

8- تطبيق الاختبار النهائي: بعد التحقق من صدق الاختبار التحصيلي وثباته والتحليل الاحصائي له من طريق استخراج معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، اصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية ليطبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، يوم الأربعاء الموافق 2022/1/19 .

9- الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث : عولجت النتائج احصائياً على وفق برنامج (SPSS) ومن الوسائل الإحصائية التي استعملت لأغراض البحث ما يأتي :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

2- مربع (كا 2).

3- معادلة الفاكرونباخ .

4- معادلة معامل الصعوبة .

5- معامل التمييز.

6- فعالية البدائل الخاطئة .

الفصل الرابع

نتيجة البحث وتفسيرها:

اولاً- عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث ، وبعد تصحيح الاجابات ، وتحليل النتائج كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (26.29) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (22.57) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.58) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، وبدرجة حرية (68) والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند (0,05)
التجريبية	36	26.29	4.49	68	المحسوبة	دالة إحصائياً
الضابطة	34	22.57	4.05		الجدولية	

تفسير النتائج: في ضوء النتائج التي تم عرضها ، يرى الباحثان أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال " اسلوب طاولة رويين " على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود الى الاسباب الآتية :

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

- أسلوب طاولة روبين اعطى مساحة كبيرة للطلاب للمناقشة ويجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم في اثناء الدرس .
 - حفز هذا الاسلوب الطلاب على طرح أكبر عدد من الأفكار والآراء من دون خوف أو تردد .
 - هذا الأسلوب أدى الى تنشيط التفكير لدى الطلاب وذلك بسبب التنوع في طرح الأسئلة المختلفة في اثناء الدرس .
 - أسلوب طاولة روبين أدى الى زيادة قدرة الطلاب على حل المشكلات بصورة أسرع وأدق .
 - شجع هذا الاسلوب على تنمية روح المنافسة بين الطلاب واعتمادهم على انفسهم سواء أكان داخل الصف أم خارج المدرسة .
- التوصيات :**

- عقد دورات وورشات عمل لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في كيفية استعمال أسلوب طاولة روبين .
 - ضرورة استعمال الطرائق والاساليب التي تسمح للطلاب المشاركة في حل المشكلات وتسهم في اتاحة الفرصة لهم للمشاركة الحقيقية في التعلم .
 - حث مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال طرائق تدريس حديثة ومتنوعة لثبث روح التنافس بين الطلبة وعدم الاقتصار على طريقة أو أسلوب واحد في التدريس .
 - ضرورة التدريس. بأسلوب طاولة روبين التي اثبتت عدة دراسات فاعليته في التدريس فضلاً عن الدراسة الحالية.
- المقترحات :**

- اجراء دراسة مماثلة. للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية
- اجراء دراسة تتناول اثر اسلوب طاولة روبين في متغيرات أخرى و مراحل دراسية مختلفة .

المصادر العربية :

- احمد، محمد عبدالقادر (1986) : طرق تعليم الادب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة .
- ابراهيم ، زكريا (٢٠٠٩) : معجم مصطلحات التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- امبو سعدي ، عبدالله بن خميس وآخرون (2109) : استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال 200 فكرة تدريسية مع الامثلة التطبيقية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- البصري، حميد مهدي راضي (2021): فاعلية التدريس بأسلوب طاولة روبين في التحصيل والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف السادس الأدبي في مادة التاريخ، مجلة اورك للعلوم الانسانية ، المجلد 14، العدد(3) ، 2436-2413.
- التميمي، اميرة محمود خضير و ليث، عثمان نصيف (2022) : التفكير الجاد في اللغة العربية ، ط1، مكتبة اليمامة ، العراق .
- الجبوري، اسماء سلام خليل (2013) : اثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- الحلاق ، علي سامي (2010): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان .

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيادان

م.م. عدي عبد شمخي

- الخالدي، سندس عبدالقادر وأحمد فليح حسن (2016) : اثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب العربي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد 22 ، العدد (93) ، 109- 164 .
- زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (2013) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المرتضى ، العراق .
- الساموك، سعدون محمود و هدى علي جواد الشمري(2005) : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان، الاردن .
- السليطي، ظبية سعيد(2002): تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
- سعادة، جودت أحمد (2014) : التعلم الخبراتي أو التجريبي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- _____ (2018) : استراتيجيات التدريس المعاصرة ، ط1، دار الموهبة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- شحاته، حسن (2000) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار اللبنانية ، مصر.
- طاهر ، علوي عبدالله (2010) : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، ط1، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن .
- عاشور ، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (2003) : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان .
- عامر، رياض حامد (2006) : تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين ،
- العتوم، عدنان يوسف (2004) : علم النفس المعرفي – النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- العزاوي ، نعمة رحيم (1988) : اصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية معهد التدريب والتطوير ، بغداد، العراق .
- عمر، احمد محمود وآخرون (2010) : القياس النفسي والتربوي ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- عمرو، هناء محمد (2015) : استخدام اسلوب طاولة روبين والديبة الثلاثة من اساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن الاساسي بمدينة عمان واثرها في التحصيل والتفكير الابداعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط .
- الفيل ، حلمي محمد (2019) : متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية " تأصيل وتوطين " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
- محمود، العامر عبدالرحمن (2020) : اثر اسلوب طاولة روبين في التحصيل والتفكير المنتج عند طلاب الخامس العلمي (الاحيائي) في مادة الكيمياء ، مجلة ابحاث الذكاء ، مجلة أبحاث الذكاء ، المجلد 14 ، العدد (29)، 210-234
- محييد، حمزة هاشم و ايهاب ابراهيم زيدان (2014) : فاعلية التدريس على وفق آليات الاسلوبية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، مجلة جامعة بابل ، المجلد 22 ، العدد 1، 178- 195.

أثر أسلوب طاولة روبين في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. بيداء عبد الرضا عيّدان

م.م. عدي عبد شمخي

-
-
- مدكور ، علي احمد (2007) :عطرق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن
 - الهاشمي، عابد توفيق (2006): طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها للمراحل الدراسية ، ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
 - الوائلي ، سعاد عبدالكريم عباس (2004) : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن
 - وزارة التربية المديرية العامة للمناهج (2008) : منهج الدراسة الاعدادية ، مديرية المناهج والكتب جمهورية العراق .
- المصادر الأجنبية :**

- Association for Experiential Education. (2019). What Is Experiential Education , Retrieved November (22),p120-155
- Beard, C., & Wilson, J. (2015), Experiential Learning Experience as the Source of Learning and Development Second Printing, British Library indexing data is under for this book.
- Cater & et.al., (1986). What is experiential learning. Journal of the Scholarship of Teaching and learning , (2),p70-99.

Abstract

This research aims at knowing the effect of the style table Robin in for fifth grade female students\literary branch, The researchers adopted. On the experimental design with partial control, which is the design of the two experimental and control groups with a post-test, and in a random way they chose section (A) to represent the experimental group with (36) students and section (B) to represent the control group with (34) students, so the research sample amounted to (70) Students, and the researchers statistically rewarded between the two research groups in the following variables “chronological age, grades of the previous year, and the academic achievement of parents.” They prepared an achievement test consisting of (35) items. The first course) for the academic year (2021-2022), and they used the following statistical methods (test the thai for two eyes independent, and square kay, and coefficient Engagement Pearson, and coefficient difficulty, and strength Discrimination, and coefficient alpha Cronbach) And yet analysis data reach the two researchers to me What come :

" there difference with indication Statistic when Level (0.05) between Average grades students the group Experimental Whose are studying Using the Robin table style, and average grades students the group the officer Whose are studying the way Ordinary " .